لحظة الحقيقة في الرّقة..

باسمة حامد

استعدادات الجيش العربي السوري وحلفائه لتحرير الرقة لم يكن خبراً ساراً للصحف الغربية، فدحر «داعش» من العاصمة المفترضة للخلافة المزعومة سيدفع التنظيم المتشدد لنقل معاركه إلى ساحات أخرى في ظل التوقعات بتزايد النشاط الإرهابي في العالم.

وربطاً بهذا الاستنتاج، من الملاحظ ارتفاع وتيرة التصريحات الأميركية الغربية في الآونة الأخيرة بشأن ضرورة تحرير مدينتي الرقة والموصل «بأسرع وقت ممكن»، وكان لافتاً في هذا السياق، أن وزير الدفاع الفرنسي شدد على إنجاز العملية لضرورات «الأمن القومي»، وطالب «بإستراتيجية عالمية» تتضمن «تنفيذ عمل عسكري جماعي ضد مشروع داعش».

إلا أن هذا التركيز على الرقة يندرج في إطار الاستثمار الأميركي الغربي للوقائع والمتغيرات لكونه يأتي بالتزامن مع مؤشرات عسكرية تؤكد عزم تحالف موسكو للتقدم صوب المدينة التي احتلها التنظيم المتشدد منذ عامين وخصوصاً بعد نجاحه في قطع طرق إمداداته الرئيسية مع تركيا، ووفق المرصد المعارض فإن القوات الحكومية السورية أصبحت على بعد «بضعة كيلومترات من الحدود الإقليمية للرقة بعد تحقيق تقدم سريع شرقًا على طول طريق سريع صحراوي في الأيام القليلة الماضية من إثريا».

إذاً حانت لحظة الحقيقة، فتحالف واشنطن مازال يرفض عرض الرئيس الروسي بوتين حول «تشكيل جبهة عالمية موحدة ضد الإرهاب».. ودخوله على خط استعادة الرقة بهذا التوقيت الذي تستكمل فيه الإنجازات الميدانية الوازنة بمعظم الجغرافيا السورية.. يؤكد أنه بات مقتنعاً بأن تحرير المدينة آت لا محالة.

وللتأكيد كانت شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية الأميركية قد أشارت مؤخراً إلى أن «مقاتلي التنظيم يحصنون دفاعاتهم تخوفاً من هجوم وشيك على المدينة».. في حين تحدثت صحيفة /تايمز/ البريطانية مطولاً عن دفاعات «داعش» المخترقة بشكل كبير من قبل الاستخبارات السورية شرق وشمال البلاد فضلاً عن التعاون الأمني بين المواطنين القاطنين في مناطق نفوذ التنظيم مع أجهزة الأمن السورية.

ما يعني أن تحالف «الإطاحة بالنظام السوري» الذي جاء بمشروع «الخلافة الإسلامية» يريد اقتحام الصورة لإظهار نفسه المنتصر الوحيد على «داعش» أو على الأقل الشريك الرئيسي الذي ساهم في هزيمة هذا الوحش الكوني، وما يبرر حالة التسابق الأميركي الروسي الراهنة لتحقيق هذا الإنجاز الإستراتيجي المهم أن تحرير المدينة سيكون مرحلة مفصلية وعلامة فارقة في تاريخ «الأزمة» لأنه سيؤسس إلى ما يلي:

١- بداية النهاية «لداعش» أقوى التنظيمات الإرهابية وأكثرها دموية وتوحشاً.

٢- توجيه ضربة معنوية ومادية قاصمة للمشروع التكفيري بحيث ستجبر التنظيمات الإرهابية على الاستسلام أو الانتقال نحو ساحات جديدة من بينها تركيا والسعودية.

٣- سيسحب ذرائع التدخل الخارجي من يد واشنطن وحلفائها.

٤- سيفتح الباب واسعاً أمام تطبيق القرارات الدولية الصادرة بخصوص محاربة الإرهاب وقطع مصادر تمويله.

٥- سيطيح بأحلام النظامين الحليفين تركيا والسعودية.

٦- سيعزز مصداقية الحكومة السورية، ويقوي دور الرئيس الأسد باعتباره تعهد مراراً بمنع تقسيم الدولة وبعودة الأمان إلى كل بقعة فيها وبتحرير كامل الأراضي التي يسيطر عليها الإرهابيون.

٧- سيكرس قوة محور المقاومة، فمعارك الحسم تتواصل بمنحى تصاعدي على معظم الجبهات، واستعادة الرقة إلى حضن الدولة السورية ستثبت قوة الجيش العربي السوري وحلفائه وقدرتهم على إلحاق الهزيمة بإرهاب عالمي متعدد الجنسيات، واستثنائية هذا الإنجاز ربما ترتبط بما كشفه مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية «DNI» /جيمس كلابر/ من حقائق في لقاء ميونيخ بخصوص توجه أكثر من ٣٨ ألف مقاتل أجنبي «ينحدرون من ١٢٠ دولة على الأقل» إلى سورية منذ العام ٢٠١٢.

طالب الرياض بالكف عن فرض شروطها على المفاوضات

ظريف: إرسال السعودية قوات إلى سورية سينتهك القانون الدولي

حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من أن نشر السعودية قوات في سورية سينتهك القانون الدولي، كما دعا الرياض وبعض الدول الأخرى في المنطقة، من دون أن يسميها، إلى الكف عن فرض شروطها على المفاوضات الخاصة بشأن سورية، معربا عن قناعة بلاده بأن وقف إطلاق النار في هذا البلد وعودة الحوار السياسي يحتاج إلى وقف التدخل الخارجي، في وقت شدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على ضرورة حل الأزمة في سورية عبر المسار السياسي.

وقال ظريف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي إيلمار بروك «إن الذين ينشطون في سورية من دون إذن الحكومة السورية، ينتهكون القانون الدولي». وكان ظريف يجيب على سؤال حول إعلان السعودية إمكانية نشر قوات على الأرض تنشط في إطار التحالف الدولي ضد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وأضاف ظريف: «ليس لإيران قوات على الأرض في سورية. لدينا مستشارون عسكريون بدعوة من الحكومة».

وتابع ظريف: «علينا أن نسمح لمواطني سورية إجراء الحوار السياسي، ويجب الكف عن فرض شروط على هذا الحوار. ولا يحق للناس خارج سورية حسم نتيجة المفاوضات مسبقا، بل يجب أن يتوصل السوريون أنفسهم إلى هذه النتيجة في غرفة التفاوض، وليس في عواصم بعض دول المنطقة، ولاسيما الرياض».

كما شدد ظريف على أن الحكومة السورية الحالية مازالت شرعية تعترف بها الأمم المتحدة، مؤكداً أن البديل الآن، سواء في العراق أو في سورية، «ليس حكومة ديمقراطية بل داعش».

وانتقد ظريف السعودية متسائلا «هل نتحدث عن ديمقراطيات في منطقتنا تنتقد الحكومة السورية؟ الأمر لا علاقة له بالديمقراطية. وهذا لا يتعلق بحقوق الشعب السوري. بل يتعلق بمفهوم ملتو ضال للتوازن الإقليمي الذي يعتقدون أنه اختل ويريدون إصلاحه»

ظريف أمام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي في بروكسل (رويترز)

وبينما طالب بروك بوقف الغارات الروسية على ما سماها «المعارضة المعتدلة»، تدخل ظريف بالقول إنه لا يجب التهاون مع كل من يحمل السلاح ضد الحكومة الشرعية.

وشدد بروك على ضرورة العمل من أجل خلق ظروف مواتية لوقف إطلاق النار في سورية للسماح بإطلاق عملية سياسية، قائلاً: «ناقشنا الأمر مع السيد ظريف من خلال حوار صريح»، بحسب تعبيره.

كما هاجم ظريف العمل الذي تقوم به القوات السعودية في اليمن، مؤكداً أنها تقتل المدنيين وتخالف القانون الدولي الإنساني، قائلا «هذا يجب أن يتوقف أيضاً».

في سياق متصل شدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني على ضرورة حل الأزمة في سورية عبر المسار السياسي، مشيراً إلى أن بعض دول المنطقة تتابع أخطاءها السابقة تجاه سورية ولكن بشكل جديد.

وقال شمخاني في تصريح صحفي، حول موقف إيران بشأن التحركات الأخيرة لتركيا والسعودية حول سورية: «إن الموقف العالمي حيال الأزمة في سورية هو التأكيد على الحل السياسي ولا يوجد حل عسكري في هذا المجال».

وأضاف: «إن العالم يرى أن مستقبل سورية يجب أن يقرره الشعب السوري، والإجراءات التي تتعارض مع هذا المسار لن تحل الأزمة»، مؤكداً وجوب متابعة مسألة وقف العمليات القتالية، وبدء المحادثات، ومكافحة الإرهاب في المنطقة.

(أ ف ب– رويترز – روسيا اليوم – سانا – آكي)

الجيش يفشل معركة «وإن عدتم عدنا» ويمهد لاقتحام داريا.. ويواصل تقدمه بريف اللاذقية

الوطن – وكالات

فيما أفشلت وحدات من الجيش العربي السوري هجوما لتنظيمات مسلحة في منطقة المثلث الواصل بين أرياف درعا، القنيطرة دمشق، واصلت وحدات أخرى تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة أعادت بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية الأمن والاستقرار إلى قريتي وادي باصور وجبل عين الغزال بريف اللاذقية الشمالي. كما أعادت وحدات من الجيش والقوات المسلحة الأمن والاستقرار إلى قريتي بلله وشلف بريف اللاذقية الشمالي الشرقي بعد أن كبدت التنظيمات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد، بحسب الوكالة.

وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»: إن وحدات الجيش «قضت على آخر البؤر والتحصينات الإرهابية في القريتين وكبدت التنظيمات الإرهابية خسائر في الأفراد والعتاد قبل أن يفر العديد من أفرادها باتجاه الحدود السورية التركية». وبين المصدر أن «وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري قامت بتفكيك العبوات الناسفة التي خلفها الإرهابيون لإعاقة تقدم الجيش».

وكانت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية أعادت الإثنين الأمن والاستقرار إلى رويسة الجلطة وأرض القرم وظهرة الكروم والنقطة ٦٦٥ في الريف الشمالي للاذقية.

في ريف القنيطرة، أحبطت وحدات من الجيش والقوات المسلحة فجر أمس هجوماً إرهابياً على بعض المناطق الآمنة.

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» بأن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «تصدت لتسلل نفذته التنظيمات الإرهابية باتجاه كروم جبا والعجرف والصمدانية الشرقية».

وأشار المصدر إلى أن وحدات الجيش «خاضت اشتباكات عنيفة مع التنظيمات الإرهابية أسفرت عن تدمير عدد من آلياتهم وتكبيدهم خسائر في الأفراد والعتاد».

جاء ذلك بعد أن أعلنت عدة تنظيمات مسلحة عن بدء ما سموه معركة «وإن عدتم عدنا»، في المنطقة الواصلة بين أرياف محافظات درعا – القنيطرة – ريف دمشق.

وقال أبو أحمد الكناكري القائد الميداني في «ألوية الفرقان» وفق ما ذكرت مواقع معارضة: إن المعركة «تهدف للسيطرة على عدة نقاط في منطقة المثلث، ذات الأهمية الإستراتيجية الكبيرة بالنسبة لقوات النظام السوري، كونها تربط محافظات درعا والقنيطرة وريف دمشق ببعضها البعض. وتم الهجوم صباحاً من ثلاثة محاور (الصمدانية الغربية – كفرناسج – بيت جن)، سبقه تمهيد وقصف مدفعي وبقذائف الهاون، استهدفت فيها المعارضة نقاط ومواقع تمركز قوات النظام». ومن أبرز التنظيمات المشاركة في المعركة «فرقة الحمزة، وجيش اليرموك، وجبهة ثوار سورية، وألوية الفرقان، والفرقة ٢٤ مشاة، بالإضافة لعدة مجموعات تتبع لميليشيا «الجيش الحر» بالمنطقة الجنوبية.

وفي ريف دمشق الغربي ذكرت مواقع معارضة ونشطاء على موقع «فيسبوك» أن «مروحيات النظام» كثفت قصفها لمناطق في مدينة داريا «تمهيداً لاقتحامها». بالإضافة إلى استهدافها بنحو ١٧ صاروخ أرض–أرض.

وأكد ناشطون أن طيران الاستطلاع لم يغب عن سماء المدينة، وترافق مع محاولات اقتحام من الجبهتين الجنوبية الغربية والجبهة الشمالية للمدينة، حصلت إثرها اشتباكات عنيفة بين «فصائل الثوار وقوات النظام».

العدوان التركي يتواصل..

أحرص عادت إلى الحرية.. و«حماية الشعب» في الشيخ عيسى وكفر ناصح شمال حلب

حلب - الوطن

بسط الجيش العربي السوري سيطرته أمس على بلدة أحرص جنوب شرق تل رفعت في ريف حلب الشمالي الذي تقدمت فيه «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية وبسطت سيطرتها على بلدة الشيخ عيسى وقرية كفر ناصح جنوب تل رفعت التي هيمنت عليها أول أمس.

وأوضح مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش واصل تقدمه من بلدة مسقان، التي مد نفوذه إليها أول أمس، باتجاه بلدة احرص واستولى عليها بعد معارك شرسة تكبدت خلالها فصائل المعارضة المسلحة بقيادة «جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، خسائر بشرية كبيرة.

وأشار المصدر إلى أن الجيش واصل تقدمه من قرية الطامورة جنوب بلدة الزهراء نحو بلدة حيان واقترب أكثر منها، ما ضيق الخناق عليها بعد أن أصبحت ساقطة نارياً في انتظار عمل عسكري يعيد الأمن والاستقرار إليها على اعتبارها من أهم معاقل «الجبهة الشامية» و«النصرة» وحركة «أحرار الشام الإسلامية».

في الغضون دكت مقاتلات سلاح الجو الروسي رتل سيارات إمداد كانت قادمة من تركيا عبر بوابة السلامة الحدودية في إعزاز نحو تل رفعت ودمرت أكثر من ٧ سيارات وقتلت مسلحين بداخلها على حين حاول المسلحون استعادة بعض أجزاء البلدة من «حماية الشعب»، التي تنضوي تحت راية قوات «سورية الديمقراطية» المدعومة أميركياً، من دون إحراز أي تقدم، بحسب مصدر ميداني في الوحدات لـ«الوطن».

وأفاد المصدر من «حماية الشعب» بأن الوحدات تقدمت من تل رفعت إلى الجهة الجنوبية وفرضت نفوذها على قرية كفر ناصح إثر انسحاب المسلحين منها بعدما تمكنت من السيطرة على بلدة الشيخ عيسى ذات الموقع الحيوي إثر اشتباكات ضارية مع «النصرة» واقتربت أكثر من بلدة مارع، ثاني أهم معاقل المسلحين بعد تل رفعت، الأمر الذي اضطر مسلحيها إلى طلب هدنة من أجل مغادرة البلدة بعد حصارها بشكل شبه كامل نحو إعزاز وكلجبرين التي تسعى الوحدات لمد نفوذها إليها ثم التوجه نحو جرابلس ومنبج أهم معقلين لتنظيم «داعش».

وواصلت المدفعية التركية لليوم الرابع على التوالي قصفها لمناطق في ريف حلب الشمالي وتركز أمس على مدينة تل رفعت. وأوردت وسائل إعلام تركية أن المدفعية التركية فتحت نيرانها على مواقع لـ«وحدات حماية الشعب» الفصيل الأهم في «قوات سورية الديمقراطية» في محيط مدينة إعزاز.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن بحسب وكالة «فرانس برس»: «قصفت المدفعية التركية مدينة تل رفعت ومحيطها بعد ساعات على سيطرة قوات سورية الديمقراطية عليها».

وتعد السيطرة على تل رفعت نكسة جديدة للتنظيمات المسلحة المدعومة من تركيا والتي منيت بهزائم متتالية منذ شنت قوات الجيش العربي السوري مدعومة بغطاء جوي روسي بداية الشهر الحالي هجوماً واسع النطاق على المناطق الواقعة تحت سيطرتها في ريف حلب الشمالي.

إلى ريف حلب الشرقي حيث تقدمت وحدات الجيش العربي السوري بعملية مفاجئة من الجهة الشرقية لمطار كويرس العسكري نحو بلدة دير حافر وسيطرت على مساحات من الأراضي لتقترب من مشارفها بعد فترة توقف استمرت أكثر من شهر على حين واصلت وحدات الجيش عملياتها في محيط المحطة الحرارية والتي أفاد مصدر ميداني في محيطها لـ«الوطن» أن الوحدات لم تدخل المحطة بعد كما ذكرت بعض وسائل الإعلام وأن سبب تأخر السيطرة عليها تأمين محيطها بشكل كامل بعد إطباق الحصار عليها وسقوطها نارياً في انتظار عودتها إلى حضن الشرعية من تنظيم «داعش» في أي لحظة.

أنباء عن تحركات لـ«الديمقراطية» باتجاه الشدادي وريفها

استشهاد مواطن برصاص «الجندرمة» التركي بريف القامشلي

الحسكة - دحام السلطان

استشهد مواطن وأصيب آخرون برصاص قوات الدرك التركي «الجندرمة» على الحدود السورية التركية، أثناء محاولتهم العبور إلى الأراضي التركية من بلدة القحطانية في الريف الشمالي الشرقي لمدينة القامشلي، وذلك بهدف الهجرة إلى بلدان أوروبية. وذكر شهود عيان أن إطلاق النار من الدرك التركي كان مقصوداً، لأن عشرات الآلاف عبروا الحدود في الفترة الماضية إلى أوروبا عن طريق تركيا ولم يتعرض لهم الدرك التركي. كما أطلق الدرك التركي النار باتجاه القرى الواقعة شمالي بلدة معبدة القريبة من مدينة رميلان بنحو ٢ كم على الشريط الحدودي السوري التركي، شمال شرق مدينة القامشلي بـ٨٠ كم من دون معرفة الأسباب، بالترافق مع تحليق لطائرة مروحية تركية بالقرب من الحدود عند موقع قرية (دلافي كرا) بالقرب من بلدة معبدة بحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ«الوطن». وهذا الاعتداء بالترافق مع عدوان تركي على ريف حلب الشمالي يتواصل لليوم الرابع على التوالي. ويأتي ذلك وسط قصف عنيف يقوم به طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية على مدينة الشدادي وريفها التي يسيطر عليها تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، مع معلومات تشير إلى تحرك لـ«قوات سورية الديمقراطية» باتجاه المدينة وريفها.

الغريق يتعلق بقشة.. المسلحون: «الإسلامي» سيقلب الطاولة..!

الوطن- وكالات

أنعشت التهديدات الصادرة عن تركيا والسعودية، المسلحين الذين يتعرضون للهزائم في شتى أرجاء سورية، فبنوا أوهاماً كبيرة حول إمكانية أن «يقلب» «التحالف الإسلامي العسكري لضرب الإرهاب» الذي شكلته الرياض مؤخراً، «طاولة التفاوض» لمصلحتهم. واعتبر الناطق العسكري باسم ميليشيا «الفرقة الشمالية» أحمد حمادة، أن تشكيل «التحالف الإسلامي» ووصول طلائع القوات السعودية إلى تركيا، سيقلب طاولة التفاوض رأساً على عقب لمصلحة «الثورة السورية». وأضاف: «سيكون هناك تأثير كبير في طاولة المفاوضات بعد التسخين القوي في المنطقة».

ونفى حمادة في تصريحات لأحد المواقع المعارضة، أن يكون تلويح تركيا والسعودية بـ«التدخل البري» في سورية «استعراضياً لكسب مواقف سياسية»، ورأى أنه «تدخل جاد وفعال.. وسيتطور بسرعة».

ودافع عن القصف التركي للأراضي السورية بوصفه رداً على اعتداءات «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية على القرى المتاخمة لمطار منغ العسكري. وقال: إن «القوات التركية قصفت مواقع لميليشيات قوات سورية الديمقراطية في محيط بلدة منغ والمطار العسكري، بعد عدة اعتداءات قامت بها القوات بقصف القرى المتاخمة للمطار بغية السيطرة عليها».

ووصف حملة الجيش العربي السوري وحلفائه على مواقع المسلحين في ريف حلب الشمالي، بـ«الجنونية»، معتبراً أنها تهدف إلى «إنهاء الثورة في الشمال السوري بدءاً من معبر باب السلامة الحدودي إلى خنق حلب، ولكسب أكبر قدر من المناطق التي يسيطر عليها» المسلحون.

وتحدث عن وجود قيادة عسكرية حقيقة في ريف حلب الشمالي، تنسق مع جميع المجموعات المسلحة، ونفى علمه إذا ما كانت تنسق مع القوات التركية أو غيرها.

تلال إستراتيجية جديدة بريف حمص الشرقي في قبضة الجيش

حمص– نبال إبراهيم

تمكنت قوات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية أمس من استعادة السيطرة على عدة تلال إستراتيجية وحاكمة من بين مدينة القريتين وقرية قرية محسة بريف حمص الشرقي وتكبيد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة بالأرواح والمعدات. ونفذ سلاح الجو غارات مكثفة على مواقع وتجمعات مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات المتحالفة معها في ريف حمص الشمالي. وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية بدأت أمس عملية برية واسعة شنت خلالها هجوماً مباغتاً على مواقع مسلحي داعش في منطقة روابي الطحين الثالثة الواقعة جنوب غرب مدينة القريتين بمؤازرة وإسناد من سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة، وتمكنت من إحكام السيطرة على عدة تلال إستراتيجية مهمة وحاكمة منها تلال الروابي، مؤكداً مقتل وإصابة أعداد من مسلحي داعش وتدمير عدد من آلياتهم.

وأضاف المصدر: إن الهجوم على ذلك المحور ترافق مع هجوم آخر لوحدات أخرى من الجيش والقوى المؤازرة على أماكن سيطرة داعش في منطقة تلال قبر عنتر المشرفة والمطلة على قرية المحسة واشتباكات عنيفة مع مسلحي التنظيم حيث تمكنت القوة العسكرية من استعادة سيطرتها بشكل كامل على تلال عنتر وأوقعت عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوفهم. وتزامناً مع تلك العمليات العسكرية تمكنت قوة عسكرية أخرى تابعة للجيش من إحراز تقدم ميداني آخر باتجاه قرية المحسة ولكن من محور آخر وباتت على مقربة مع مرتفع «تل كردي» الذي أصبح تحت مرمى نيران قوات الجيش كلياً.

إلى ذلك دمرت قوة عسكرية بنيران أسلحتها الصاروخية جرافة كانت تقوم بأعمال التحصين ورفع السواتر عند مثلث القريتين– المحسة– مهين في الريف الجنوبي الشرقي وقضت على جميع أفراد طاقمها. وعلى خط مواز دك الطيران الحربي السوري والروسي مواقع ومعاقل لمسلحي «النصرة» و«كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في مناطق وبلدات غرناطة والعامرية وعين حسين والزعفرانة ودير فول وأم شرشوح في ريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من آليات الإرهابيين وإيقاع أعداد من أفرادهم بين قتيل وجريح. ومن جانب آخر وبحسب ما أفاد مصدر مطلع في حمص لـ«الوطن»، فقد أطلق مسلحون من محيط بلدة تلبيسة في ريف حمص الشمالي قذيفة صاروخية باتجاه أحياء المدينة سقطت في أحد منازل المواطنين السكنية بحي العباسية واقتصرت الأضرار على الماديات. كما أطلق مسلحون عدة قذائف هاون باتجاه قريتي المختارية والأمينية وباتجاه نقاط الجيش بمحيط بلدة تير معلة في الريف الشمالي سقطت من دون أن تتسبب بإصابات واقتصرت الأضرار على الماديات أيضاً.

عودة إحدى المقاتلات السورية بعد دكها لمعاقل الإرهابيين بريف حمص الشرقي

الطيران الحربي دك الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب

السيطرة على قرى بين سلمية والرقة

حماة - محمد أحمد خبازي

بدأ الجيش العربي السوري والقوى الرديفة، عملية عسكرية صباح أمس في بادية حماة الشرقية الممتدة إلى تخوم الرقة، واقتحم سلسلة جبال مارينا على طريق الرقة، وسيطر على قريتي جب السعد ورسم أمون والتلال المحيطة بهما على طريق سلمية أثريا.

كما نفذت وحدات من الجيش كمينا محكما على الطريق المذكور، لمسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ضبطت خلاله سيارتين من نوع إنتر محملتين بكميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة كانت متجهة إلى محافظة الرقة، وقتلت من فيها من مسلحين.

وفي ريف حماة الشمالي استهدفت مدفعية الجيش، سيارتين إحداهما مزودة برشاش ٢٣، وقتلت أكثر من ٦ مسلحين، وذلك في قرية عطشان.

كما استهدف الطيران الحربي السوري والروسي، بغارات كثيفة مركز تجمع للمسلحين في قرية التمانعة بالقرب من خان شيخون بريف إدلب، ودمر مخزناً للأسلحة والذخائر وسيارة مزودة برشاش ثقيل، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين الذين يرفعون شارات «جيش الفتح» و«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» و«تجمع العزة». ودمر الطيران الحربي ذاته، مقرات وتجمعات للمسلحين في أم حارتين واللطامنة ومورك، ما أدى إلى مصرع أكثر من ٢٦ مسلحاً، وتدمير سيارة دفع رباعي مزودة برشاش، وقاعدتي تاو وغراد، ومرابط هاون وثلاثة مدافع جهنم، كما أصيب العديد من المسلحين إصابات بالغة. وتصدت وحدات مشتركة من الجيش ونسور الزوبعة لهجوم للمسلحين على محور البانة، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من المسلحين وتدمير رشاش لهم.

كما أغار الطيران الحربي ذاته، على تجمعات للمسلحين في كفر زيتا، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من مسلحي «جيش الفتح».

وكان الطيران الحربي ذاته، قد نفذ عدة غارات ليلية في ريف سلمية الشرقي، استهدف خلالها تحركات تحركات داعش على محور صلبا وقليب الثور، ما أدى لتدمير عدة آليات ومصرع وإصابة عدد من الدواعش، على حين أصيب مواطن بجروح بالغة، باستهداف داعش لطريق سلمية – الرقة بنقطة وادي العزيب.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠